

المساهمون الكرام،

يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية التي حققها بنك مسقط خلال الربع الأول من العام في الفترة المنتهية في 31 مارس 2019. تماشياً مع استراتيجيات مبتكرة تركز على الاهتمام بخدمة الزبائن وتعزيز الكفاءة والموقع الريادي للبنك، فقد حافظت أقسام ودوائر البنك على مستوى أداء ونمو جيد خلال فترة الربع الأول من العام.

الإستعراض المالي

حقق البنك ربحاً صافياً قدره (45.80) مليون ريال عماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ (44.81) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2018م بزيادة قدرها 2.2%.

بلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (78.76) مليون ريال عماني في الثلاثة أشهر المنتهية من العام 2019م مقارنة بمبلغ (71.84) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2018م، أي بزيادة نسبتها (9.6%).

بلغت الإيرادات الأخرى (37.56) مليون ريال عماني في الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2019م مقارنة بمبلغ (35.36) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018م، أي بزيادة نسبتها (6.2%). بلغت مصروفات التشغيل خلال الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2019م (48.58) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (47.77) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018م، أي بزيادة نسبتها (1.7%). خصص البنك مبلغاً قدره (13.46) مليون ريال عماني لمواجهة خسائر القروض و الخسائر الأخرى المحتملة في الثلاثة أشهر الأولى من العام 2019م مقابل مخصصات بلغت (6.09) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018م.

حققت صافي محفظة القروض و السلفيات والتمويل الإسلامي زيادة بنسبة (7.9%) لتصل إلى (9,158) مليون ريال عماني (تسعة مليارات و مائة و ثمانية و خمسون مليوناً) مقارنة بمبلغ (8,485) مليون ريال عماني (ثمانية مليارات و أربعمائة و خمسة و ثمانون مليوناً) في 31 مارس 2018م.

ارتفعت إيداعات الزبائن و التي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة (5.4%) لتصل إلى (8,042) مليون ريال عماني (ثمانية مليارات و اثنان و أربعون مليوناً) مقارنة بمبلغ (7,631) مليون ريال عماني (سبعة مليارات و ستمائة و واحد و ثلاثون مليوناً) في 31 مارس 2018م.

المبادرات الإستراتيجية و التطورات الرئيسية

خلال اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية، إنتخب مساهمو بنك مسقط مجلس إدارة البنك ووافقوا على توزيع أرباح نقدية على المساهمين لعام 2018م بنسبة 35% من رأس المال المصدر للبنك بالإضافة إلى الموافقة على توزيع أسهم مجانية على المساهمين بنسبة 5% من رأس المال المصدر للبنك ليصل بذلك مجموع التوزيعات على المساهمين 40%. كما وافق المساهمون على تجديد برنامج سندات اليورو متوسطة الأجل، والبالغ ٢ مليار دولار أمريكي، كما وافقت الجمعية العامة غير العادية على تجديد رأس المال المرخص به للبنك والبالغ 350 مليون ريال عماني.

وضمن مساهمات البنك في تعزيز مفهوم الإدخار و التوفير بين أفراد المجتمع، دشّن بنك مسقط برنامج "المزبونة" الجديد لعام 2019 وخصص جوائز مالية تصل إلى 10 ملايين ريال عماني للسنة الرابعة على التوالي مع أكثر من 4400 جائزة قيّمة حيث زاد عدد الجوائز هذا العام بنسبة 30% مقارنة بالعام 2018م.

تمت الموافقة على دمج صندوق مسقط و صندوق أوريكس، وذلك من قبل مساهمي كل من الصندوقين في اجتماع الجمعية العامة غير العادية لكل منهما. كما حققت دائرة الأسهم الخاصة وإدارة الأصول إنجازاً هاماً مع تخطّي 1 مليار ريال عماني من الأصول تحت الإدارة، كما حقق صندوق بنك مسقط للسيولة النقدية أفضل عائد مالي في القطاع بنسبة بلغت 2.97% خلال شهر ديسمبر 2018 وهو أعلى من معدل العوائد السائدة لحسابات الودائع تحت الطلب البالغ نسبتها 0.5 % - 1.5 % الذي تقدمه البنوك في السلطنة.

و حفاظاً على ريادته في تمويل المشاريع والمعاملات المشتركة، قدم البنك تسهيلات قروض طويلة الأجل لمشروع يهدف الى تطوير الطاقة المتجددة في السلطنة. بالإضافة إلى ذلك، شارك البنك في صفقة قرض مشترك لتمويل مشروع جديد في قطاع النفط والغاز.

وقّع بنك مسقط وشركة شل العمانية للتسويق على مذكرة تفاهم في مجال تقديم خدمات الدفع الإلكتروني لبطاقات الخصم المباشر وبطاقات الانتماء في كافة محطات خدمة شل في السلطنة. كما دشّن البنك بطاقة بنك مسقط مسبقة الدفع بالتعاون مع فيزا حيث تم تصميم هذه البطاقة المليئة بالمزايا للاستخدام اليومي كما أنها تعزّز سهولة الاستخدام والأمان.

دشن ميثاق حساب "حفاوة" للصيرفة الخاصة، والذي صمم خصيصاً لفئة الزبائن من ذوي الثروات بهدف تعزيز الخدمات و التسهيلات المصرفية المتوافقة مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية وتلبية الاحتياجات المصرفية لهذه الفئة.

المسؤولية الاجتماعية والإستدامة

اهتماماً بالشباب العماني وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، بدأ 50 شاباً وشابة من الباحثين عن عمل في البرنامج التدريبي المخصص للحصول على شهادة المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) وذلك ضمن المبادرة التي أطلقها بنك مسقط وشركة تنمية نفط عمان.

وكجزء من جهود البنك لدعم السياحة في السلطنة، وقع البنك إتفاقية مع وزارة السياحة وشركة المسفاة الأهلية لتنفيذ مشروع تطوير المسفاة القديمة في قرية مسفاة العبريين بولاية الحمراء والتي ستساهم في تعزيز الوجهة السياحية للمنطقة.

والتزاماً بالشراكة لتعزيز دور المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وخلق فرص عمل للشباب العماني، أطلق البنك برنامج "إرشاد" للإستشارات المالية، وهو أول برنامج من نوعه للاستشارات المجانية من قبل خبراء من البنك لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة ورواد الأعمال والأفراد في إدارة شؤونهم المالية والتخطيط المالي للمستقبل.

في إطار مبادرات البنك لتنمية الثقافة المالية، قام ميثاق بتدريب أكثر من 1600 طالب وطالبة كجزء من برنامج "المستثمر الصغير" في محافظات البريمي والظاهرة والداخلية وظفار ومسندم. ويهدف البرنامج إلى تدريب طلبة المدارس في جميع أنحاء السلطنة.

الجوائز التقديرية

تقديراً لتمييزه في الخدمات المصرفية والمساهمات في التنمية المستدامة، واصل البنك الفوز بجوائز مرموقة محلية وإقليمية ودولية. حيث توج بنك مسقط بجائزة الشارقة للتميز الاقتصادي لعام 2018 وذلك ضمن جوائز غرفة تجارة وصناعة الشارقة لأفضل 10 منشآت خليجية، ساهمت في تعزيز حوكمة الشركات ومعايير الجودة وأخلاقيات العمل لتعزيز المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى تشجيع الممارسات الصديقة للبيئة

لتعزيز التنمية المستدامة. فاز البنك أيضاً بجائزة "أفضل بنك للعام - عمان 2018" المرموقة من قبل The Banker (فاينانشال تايمز ، لندن). كما حصل على جائزة أفضل بنك في الأعمال المصرفية الخاصة بالسلطنة لعام 2018 من قبل مجلة بروفيشنال ويلث مانجمنت (Professional Wealth Management) و مجلة ذي بانكر (The Banker). و فاز بنك مسقط بجائزة الإعراف بالجودة من سيتي بنك (Citibank)، وذلك تقديراً لأدائه المميز في مجال تحويل الأموال، علماً بأن البنك قد حصل على هذه الجائزة للمعاملات بالعملات الأجنبية المتعلقة بعمليات الدفع بالدولار الأمريكي. و تتويجاً لجهوده في مجال التنمية الاجتماعية المستدامة، كرّمت وزارة التنمية الاجتماعية بنك مسقط على دوره الريادي في هذا المجال.

شكر و تقدير

بالأصالة عن نفسي و نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى المساهمين على الثقة التي أولوها للبنك، وبعد 37 عاماً من الإنجازات، يسعى البنك، المؤسسة المالية الرائدة بالسلطنة، إلى الإحتفاظ بمكانته الرائدة في القطاع المصرفي.

و يود مجلس إدارة البنك أن يعبر عن تأييده للإجراءات التي إتخذها كل من البنك المركزي العماني و الهيئة العامة لسوق المال لتحسين أداء القطاع المصرفي في سلطنة عمان، فالنمو و الإنجازات التي حققها البنك ما كان لها أن تتحقق دون السياسات بعيدة النظر و الملائمة لإقتصاد السوق التي تنتهجها الحكومة الرشيدة.

و في الختام، و مع دخولنا في العام التاسع و الأربعين لمسيرة النهضة المباركة في العام 2019م، أتشرف شخصياً و أعضاء مجلس الإدارة بأن نرفع أسمى آيات الشكر و العرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الملهمة و نظرفته المستقبلية الصائبة و توجيهاته السديدة لبناء الدولة العصرية من خلال خطوات مدروسة و متدرجة وثابتة تبني الحاضر و تمهد لمستقبل زاهر و مشرق لوطننا العزيز.

و الله ولي التوفيق،،،،



خالد بن مستهيل المعشني